صفحات من التاريخ والأدب

الأثر الخالد

(النيروز - العيد المصرى القديم)

١١ سبتمبر

زكي يوسف الفيومي

١٦٣٩ ش — ١٤٤٠ هـ — ١٩٢٢ م

صفحات من التاريخ والأدب

الأثر الخالد

(النيروز - العيد المصري القديم)

١١ سبتمبر

زكي يوسف الفيومي

١٦٣٩ ش — ١٤٤٠ هـ — ١٩٢٢ م

اهداء الكتاب

الى اخي :

ابراهيم افندي يوسف

تحية اخلاص يحيط بها الوفا
ويحرسها منك القبول فتخلد

(زكي يوسف الفيومي)

صورة البناء الذي تسكنه روحي





الرأى مظهر الحجا والوجدان ••• ولا يثبت من المبادئ
الا ماقام على قوى النفس والحق والعرفان ؟؟ القيومى

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكرى

« فذكر ان نفعت الذكرى »

(قرآن كريم)

الذكرى — وما ادراك ما الذكرى

هى تلك الروح الشجية التى تنساب الى النفوس .

هى تلك الروح القوية التى تكمن بين الضلوع . فتملك الحواس . وتثير المشاعر .

هى تلك القوة النفسية التى تحكم على الضمير . والضمير سلطان النفس . وسيذكر من يخشى .

هى رسول العين الى القلب . ورسول الاذن الى النفس .

هى الالهام بالهدى . والوحي للمعروف .

هي مقياس الشعور الذى تقاس به دقة الاحساس . وميزان العواطف الذى يزن الوجدان .

هى «مقياس الحرارة» الذى تتبين به وعليه حمية التأثر النفسانى ويظهر على «درجاته» ما أوتى المرء من تقدير الامور . واعتبار العواقب . وحساب دقائق الحياة وثوانيها . على مر الايام وكر العشى

هي بشير الحياة العالية ان القى السمع وهو شهيد الذى آثر اطمئنان العيش فجعل «الذكرى» تصل الى اذنه . فينفتح لها صدره . ويتغلغل سريانها فى لبه . فتستقر هنالك كمرآة صافية تنعكس عليها اعماله . فيتأثر بمرآها . فتبلغ العبرة عندئذ مرماها . فيتلقفها . فيثوب الى رشده ويدأب السعي الي البر والتقوى . وان فى توالى السنين «لذكرى» لذوى الافهام السامية .

هى نذير الشقاء للاشقياء : اولئك الذين جمدت قلوبهم . وتحجرت احساساتهم : من تتساقط امام عيونهم العبر . فلا ينظروها وتاتي العظات اثر بعضها ولكنها بغير أثر فى أفئدتهم : اولئك الذين لاتنفعهم الذكرى . ويتجنبها الاشقى الذى يصلى النار الكبرى .

ثم لا يموت فيها ولا يحيى : اولئك الذين جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون

اذا : فاذكر ماضيك . وما يذكر الا اولو الالباب .

واذكر من اين سقطت وتب واعمل الاعمال اولى والا فانى آتيك وازحزح منارتك ان لم تتب : ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون

والذى قدر فهدى سنقرؤك فلا تنس الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى

والسلام على من اتبع الهدى فتاب واناب ونال بسعيه الحسنى والآخرة خير وابقى

الا قل وذكر وحبذا لو تنفع الذكرى م ؟



نشيد النيروز

(انشده اعضاء جمعية الشبان * بالفيوم)

في بدء الحفلة التي اقامها جمعيتا التوفيق والشبان بدار المدرسة القبطيه

احتفالا بعيد النيروز سنة ١٦٣٣ ش

يا مصر انك لي وطن وطن الجدود اولى المنن
سنسير في اسمى السنن ونصيح فليحيى الوطن

نرجو الحياة كريمة ونروم مصر حرة
لنعيش فيها امة تبغى الفخار من الزمن

ونجاهد الجهد القويم بالصبر والخلق الكريم
والنيل ذو مجد قديم سنعيده سامى القنن

ولنحي في النيل السعيد عيش المكارم والسعود
ونقيم في عز رغيد والهم نترك والحزن

يأيها المصري جد وانهض فمن جد وجد
والسعد وافي في رغد والحال قد اضحى حسن

والوقت ساع للحقوق لا قوة عنها تعوق
والنيل للعليا يتوق وللآل اوروبا فتن

يا بطرس هذى يد قد مدها لك احمد
وبالاتحاد فوائد ان كان هنا مع حسن

الله في هذا الوئام يا رب يا مولى السلام
احسن لمسعانا الختام يحيي الوطن يحيي الوطن

النيروز

اقدم عيد لاقدم امة

﴿ نبذة من تاريخ قدماء المصريين ﴾

بقلم حضرة صاحب السعادة الجليل تادرس بك شنوده المنقبادى

(صاحب جريدة مصر الزاهرة)

يهم المصرى الذى ملكت الوطنية الحقة قلبه . ان يعرف مالبلاده من المفاخر . وما لاسلافه من المآثر . وما حفظه لهم التاريخ فى طياته من الذكر العاطر . فان فى ذلك ما يبهج النفس ويرتاح اليه الخاطر

ومما لا ريب فيه انه حينما كان العالم كله يسبح فى بحار من ظلمات الجهالة العميقة . كان اسلافنا المصريون القدماء ينيرون وحدهم كل ذلك الدجى بمصابيح العلم والهدى . بما خصهم الله من علم

فياض وحكمة باهرة وما برعوا فيه من فنون جميلة وصناعات بديعة فكانوا اول من برز بالحكمة السامية . ونطق بالفلسفة العالية . واول من اوجد الشرائع والانظمة وسن القوانين . وقام بالاختراعات الكثيرة المتقنة مما لا يزال موضوع اعجاب المتقدمين والمتأخرين من شرقيين وغربيين الى اليوم

اولئك هم آباؤنا وهذه آثارهم خالدة في ارضنا تنطق بما كان لهم من مجد رفيع وعز شامخ وميزات طيبات كرت عليها الدهور وتناولتها الاجيال المديدة فما غيرت من جوهرها ولا انقصت من قيمتها . وهي تنادينا : ان افيقوا ياقوم واعيدوا مجد الآباء واقتفوا آثارهم . لتنالوا شرف الانتساب اليهم . والا فلا خير في الابناء

ومما نبغ فيه اسلافنا وحازوا قصب السبق في مضماره علم الهيئة والفلك ورصد الكواكب ومعرفة مواقيت انتقال الشمس في البروج . وبواسطة هذا العلم العميق الذي لم يسبقهم اليه غيرهم من الناس . وضعوا نظام السنة الشمسية وعدد الايام والشهور ومواقيت المواسم والفصول بترتيب متقن بديع منطبق

على مناخ مصر ومواعيد الحرث والغرس وفيضان النيل وارتفاعه وانخفاضه بما لا يتغير قيد شعرة عن مستويات البلاد وينطبق كل الانطباق على سائر احوالها ومتعلقاتها

وقد جعلوا السنة اثنى عشر شهرا متساوية . كل شهر ثلاثين يوما (فيكون مجموعها ٣٦٠ يوما)

ولما كان النظام الشمسي المحكم الذي يجعل موعد نهاية السنة ثابتا لا يتغير . يقضي بضرورة جعل ايام السنة « ٣٦٥ » يوما وربع يوم — فقد الحقوا بالشهور الاثنى عشر . شهرا صغيرا هو ايام النسيء الخمسة لتكون السنة كاملة . وجعلوا هذا الشهر الصغير خمسة ايام وكل اربع سنوات يضم ربع اليوم الزائد فيكون هذا الشهر الصغير ستة ايام في السنة الرابعة . وتسمى هذه السنة « ٣٦٦ يوما » بالسنة الكبيسة . لانكباس الارباع فيها

وقد ظهر لهم من الارصاد الدقيقة التي برعوا فيها ان كوكبا خاصا يظهر مرة واحدة في كل سنة في ميعاد محدد لا يخل عنه . وذلك حينما يبلغ الفيضان النهاية القصوى . ويميل الى النقصان

وقت لاعتدال الخريف . فسموا هذا الكوكب « الشعرى اليمانية »
وجعلوا يوم ظهوره بدء السنة المصرية . ولجلال هذا الكوكب
اعتبروه رمزا « لتوت » اله الحكمة والعلم . وسموا الشهر الاول
باسمه . وقد قام المرحوم محمود باشا الفلكي برصد هذا الكوكب
فدهش من استمرار ظهوره مرة واحدة في السنة فقط في يوم
اول توت من كل عام . وزاد اندهاشه عندما ظهر له انه يشرق
افقيا على الهرم الاكبر . واثبت هذه الحقيقة الدالة على براعة
المصريين القدماء . وحكمتهم في ما وضعه عن ذلك من مؤلفاته

اما عن الاحتفال بيوم اول توت وهو عيد رأس السنة المصرية
الذى سماها الفرس « بالنيروز » ومعناه بلغتهم « اليوم الجديد »
فحدث عنه ولا حرج فقد كان سكان البلاد المصرية وامراؤها
يقدسون هذا اليوم ويعظمونه لاعتبارات هامة . ومقاصد سامية

من ذلك الاعتبار — مراجعة الماضي . ومعرفة ما قصر فيه
كل شخص نحو ذويه وقومه وبلاده . والتصميم على ان يتعهد في المستقبل
مافاته في الماضي — والتعويل على اتباع الاخلاص والعيشة النقية

للامة والبلاد فى الايام المقبلة . ولقد كان ضروريا الارتداء فى هذا العيد دلالة على اعتزام ذلك فعلا . واعتبار من يهمل لبس الجديد خارجا على عهد الامة فى القيام بهذا الواجب المقدس واجب الطهارة والنقاء — واشتراك جميع طبقات الشعب المصرى من الملك الجالس على العرش الى اصغر رجل فى البلاد فى تناول خبز خاص يعمل فى اليوم المذكور من دقيق جميع الحبوب التى تنبت فى مصر ممزوجا بعضها مع بعض . رغبة فى وجوب امتزاج جميع عناصر الامة وافرادها بعضهم مع بعض بروح التآخى والاشتراك الفعلى فى خدمة الافراد والجموع بوفاء وارتباط لاانفصام له

هذه كانت مرامى اسلافنا الحكماء فى حفاوتهم بهذا العيد الوطنى المعظم . الذى ظلت مصر تقيم له المهرجانات الفخيمة . والاحتفالات الكبرى بصفة رسمية على نفقة الحكومة فى عهد الفراعنة والفرس واليونان والرومان والعرب حتى ابطله الملك برقوق احد المماليك الجراكسة سنة ٨٠٦ للهجرة الموافقة ١٤٠٣ ميلادية بحجة كثرة ما يقع فيه من الموبقات . على ان المصريين عامة ظلوا محافظين له كراما رغما عن عدم احتفاء الحكومة به بعدئذ رسميا

ولقد انقضت تلك الحقبة الطويلة على تلك الحال . الى ان قيض الله لتجديدها كاتب هذه السطور فاهتم بالسعي في احياء ذكرى هذا العيد المجيد منذ سنة ١٦٠٠ قبطيه الموافقة سنة ١٨٨٣ ميلاديه واخذ من تلك السنة في اقامة الاحتفالات العامة في مدينة اسيوط اولا . ثم في سائر مدن الوجه القبلي فالعاصمة والوجه البحري الى ان كاد يعتبر عيدا عاما . ويسرنا ان الحكومة اخذت تفكر في تجديده رسميا بدلا من عيد وفاء النيل الذى يقام رسميا قبل عيد النيروز بنحو اسبوعين للاعتبار بان هذا العيد هو اقدم عيد لاقدم امة . وهو احق من سواه بتجديد ذكراه بصفة رسمية لانه عيد رأس السنة الزراعية والنيلية التي لا يعرف الزارعون سواها . ويقع فى ١١ سبتمبر من السنة الافرنكية كل عام

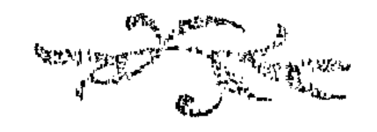
اما اسماء الشهور القبطية الحالية فمشتقة من اسماء الهة المصريين القدماء التى كانوا يعظمونها باعتبارها رمزا للاله الحي القيوم المحي المميت

ونظرا لان لغة البلاد لم تكن واحدة بل كان لكل اقليم لهجة خاصة .

فكانت اسماء الشهور وغيرها تحرف تبعا لذلك . وهذه الاسماء واسماء الالهة المنسوبة اليها ومواعيد الاحتفالات الخاصة بها مدونة في جدول خاص قديم العهد محفوظ الآن في مدينة منشستر (وترى هنا صورته بقلم سعادة العلامة الأثري المصري الشهير احمد بك كمال . امين دار الآثار المصريه)

ولقد يتبين منه مقدار ما كان لاجدادنا الكرام من علم وحكمة وسبيلنا ان نحذو حذوهم ونقتفي أثرهم حتى نقيم الدليل على اننا ابناء اولئك الآباء الاجلاء . وفقنا الله الى ما فيه رفع شأن البلاد

تادرس شنوده المنقبادي



الشهور القبطية * باللغة المصرية القديمة

عربي عن القبطي	مصري	الاصل	قبطي: صعيدي وهم الذين يضمون الكلمة	قبطي: صعيدي وهم الذين يفتحون الكلمة	قبطي: فيومي	قبطي: بحيري
توت	تحوتي	اسم المعبود تحوت وهو هرميس المصرى المخترع للصنائع والعلوم والكتابة والشارع للدين والواضع لعلم الفلك والحساب والهندسة والمكاييل والموازين وفن البناء والنقش والتصوير والموسيقى والاستاذ اللغوي	توؤت	ثايت	......	ثوؤت
بابه	بثابت	من اسم الثور المعبود ابيس وهو المقدس عند اهل منف وقال استرابون انه هو عين اوزوريس وله مقبرة في سقارة معروفة كانت تدفن فيها هذه الثيران	بأوبه	بابه	......	باؤبى

عربي عن القبطي	مصري	الاصل	قبطي: صعيدي وهم الذين يضمون الكلمة	قبطي: صعيدي وهم الذين يفتحون الكلمة	قبطي: فيومي	قبطي: بحيري
هاتور	هاتحرت	اسم معبودة برأس بقرة وجسم انسان او على شكل بقرة يرمز بها المدار الشمسي ويدعون ان الملوك تتغذى بالبانها وعبادتها من الاسرة الاولى ولها معبد كبير بدندره	حاتور آتور	......	حاتول	اتور
كيهك	كاحكا	من اسم معبود يسمي كاكا	كيوحك	كياحك	خياك	......
طوبه	شنت-تيت شقطب	اسم المعبود كان له عيد في شهر طوبه لذلك اخذوا اخر اسمه واطلقوه على هذا الشهر	توبه		توبى	توبى
امشير	مخير	......	امشير	......	بشير	......

عربي عن القبطي	مصري	الاصل	قبطي			
			صعيدي وهم الذين يضمون الكلمة	صعيدي وهم الذين يفتحون الكلمة	فيومي	بحيري
برمهات	بنمنختب	من اسم امنحتب	بارمحوتي نارمحوت	بامبحاتي برمحاتي		
برموده	بامنونتي	من اسم المعبوده رننت ويقال لها رمت وهو رمز للنمو وقوة لمحصولات الزراعة والحافظه للحبوب	برموته		برماتي	
بشنس	بنخنسو	من اسم المعبود خنسو ابو (امون) وامه (موت) وهو يساعد الشمس في سيرها الليلي وكان معظما عند اهل طيبه وله معبد بها	باشنس	باشنس	باشنس	

عربي عن القبطي	مصري	الاصل	قبطي			
			صعيدي وهم الذين يضمون الكلمة	صعيدي وهم الذين يفتحون الكلمة	فيومي	بحيري
بونة	بأتت	ومعنى هـذا الاسم الوادي	باؤنه		باؤنى	باؤني
ابيب	ابيب	من اسم معبود أباب وهو رمز للظلام وعدو الشمس	ابيب			
مسرى	مستورع	معناه ولادة الشمس	مسوره			مسو[illegible]

تحية العام الجديد

﴿ انشئت بناء على طلب جمعية الاخلاص باسكندريه ﴾

(وتليت فى احتفالها بعيد النيروز سنة ١٦٣٨ ش)

ايها العيد أنت ذكرى الجهاد　　رب ذكرى قد آذنت بالرشاد
رب ذكرى تهز فينا قلوبا　　وبها ندفع الاسى عن بلاد
رب ذكرى تكون اس نجاح　　نجتنى بعدها هدى الارشاد

ايها العيد هل عتقت عبيدا　　رزحوا تحت نير الاستعباد
ايها العيد هل تحور شعبا　　قام يرجو الحياة باستعداد
هب يرجو حياته بسكون　　ونشاط وغيرة واتئاد
سار يسعى للامر سعيا حثيثا　　شأن من يرتجى بلوغ المراد
فلتكن فيك ايها العيد بشرى　　ترفع الحيف عن رقاب العباد
ان تنل فيك ما نروم فرحى　　او فلسنا نحصيك فى الاعياد

ايها العيد ان قلبي دام   من بقاء النفوس في الاصفاد

لاهنا يا عيد فيك ولكن   فيك ما فيك من ضنى وسهاد

امة القبط مستنيم بنوها   وبنوها في غفلة ورقاد

امة النيل انما الحال تدعو   ان تقوموا للسعي بالاجتهاد

انه العار كله ان تناموا   ان من نام نجده في بعاد

كنت بالامس امة النيل شمسا   تبعث النور في شديد السواد

شدت بالامس للورى عين شمس   قد اضاءت مدارك الاجداد

ارسلوا علمهم على الارض طرا   فاستفاد الانام اى مفاد

وانتضى الغرب منهم سيف علم   بدد الجهل عزمه باشتداد

ثم هبوا وساروا شوطا بعيدا   يبتغون الفخار للاحفاد

رفعوا مستوى المعارف حتى   رفعوا قدرهم على الاجداد

نهضوا نهضة ونحن سكون   نترجى العلا بغير جهاد

ثم مروا بنا ونحن وقوف   يدأبون الخطى بكل اجتهاد

تركونا وسط الطريق وراحوا   وصلوا نحو قنة الانجاد

ويح قومي وويح شعبي وويحي   قد سلكنا مناهج الارتداد

هل ترى نبلغ المرام ونحيي　　ايها الصيد عيشة الامجاد

ايها الشعب هل ترى السعد وافى　　امة قد تنام وقت الجلاد

ليس يرعى الرحمن شعبا كسولا　　فامام الكمال شوك القتاد

اصلحوا الامر ايها القبط انا　　قد رأينا اعوجاجنا فى ازدياد

قد تركتم امورنا واهملتم　　شأن اصلاح مابنا من فساد

ليس فى تلكم المعاهد دين　　انما الدين للشبيبة هادي

يجعل الطفل ان يشب امينا　　وبعيدا عن ضلة وعناد

علموه اصول دين قويم　　يحفظ النفس من طريق الكساد

علموا الطفل ان يعيش عظيما　　وكبيرا فى روحه والفؤاد

علموه قدر الفضيلة يحيي　　عالى الشأن رافع الاطواد

علموه يذب عن ارض مصر　　ويذود الاوطان من كل عاد

علموه الاخلاص فى كل سعى　　علموه عن حنكة وسداد

انما الدين للفضيلة ام　　وهي ملأى بحكمة ورشاد

كيف يرقى الشباب فوق المعالى　　وهو خلو الى الفضيلة صادى

كيف نسمو وكل امر لدينا　　بات يشكو اهمالنا وينادى

انـا ننشد الحيـاة ولـكن لنـا ايد مشلولة وايادى
ان من يطلب الحيـاة يضحى كل ما استطاعـه من الامداد
ليس اغلى من النفوس ولكن هى لا شيء فى انتصار المبادى

شجعوا الفضل وانشروا البر وارعوا حـق مصر وايدوا كل هـاد
واحفظوا ياسراة مصر حقوقا لبـلاد تتـوق للاسعـاد
من سوى الشعب يبذل المال فيها كل ام ترجو سخا الاولاد

ايها الشعب اكرم النيل واذكر نعمة النيل سعد هـذا الوادى
انت منـه وانت فيـه مقـيم وهو مثوى من بعد للأحفـاد
كل خير منـه ويرجع فيـه وهـو اولى بمنحة الاجـواد

يا بنى مصر انصروا مصر نصرا بسخاء من نعمـة الجـواد
حرروها لـكن بغير سلاح بل بحب لبعضكم ووداد
ولتعيشوا على وفاق قـوى لا نجاح لكم بغـير اتحـاد
وهدى الله من يجمع شملا من يؤدى فرائض الانداد
ويحث المجموع للسعى خيرا ان صنع الاخلاص بالنجح بادي

يا شباب «الاخلاص» عشتم ذخرا   واثبتم بالجد يوم المعاد

قد اقمتم تذكار عيد جليل   يتجلى على مدى الآباد

فيه ذكرى لكل جهد منتج   من نفيس وصحة الاجساد

واعاد الرحمن ذكراه فيكم   وابن مصر يسود بين العباد

كل عام يأتي وانتم بخير   وعلى الله رفع شأن البلاد

تاريخ الشهور المصريه

محاورة قام بتمثيلها بعض طلبة مدرسة التوفيق القبطية بالفيوم
في الاحتفال بعيد النيروز المجيد سنة ١٦٣٤ قبطيه
الذى اقيم يومئذ بدار المدرسة

محاورة

بين شهور السنه

السنة القديمة

انا السنة القديمة . التي اصبحت في نظر الناس عديمة . دب في الهرم فصرت في حكم العدم . انهكت النكبات جسمي وقوتي ، وضيعت رونقي وبهجتي . فانقطعت مني الآمال . واصبحت كالخيال . شبت بالآلام ، واليوم اتجرع كأس الحمام . فيالله . هذا شأن الحياة ، وهذه ارادة الله في البرية وهذه حال الدنيا الدنية

دع الدنيا الدنية مع بنيها وطلقها الثلاث وكن نبيها
الم تنبئك ما قد قيل فيها هي الدنيا تقول بمل فيها

حذار حذار من بطشي وفتكي

فلم يسمع لها فيهم كلام وتاهوا في محبتها وهاموا
وكم نصحت وقالت يانيام فلا يغرركمو مني ابتسام

فقولي مضحك والفعل مبكي

نعم . فقد كانت ايامي كثيرة الملمات . من ازمة وغلاء

حاجيات . حتى اصبح الفقير يتضور جوعا . والمريض لا يجد من دوائه شرابا ولا بلوعا . والموظف يلاقي ضر الامرين والصانع مكتوف اليدين . ولكن ما الخطب خطبي . ولا الذنب ذنبي . انما هي عوامل الطمع . وبواعث شديد الجشع سببت هذه الحرب الضروس التي ازهقت عديد النفوس . فكم يتمت من ابناء . ورملت من نساء . وخربت من بلدان واحرقت مدائن ووديان . والعجب كل العجب كل حين . ان تحدث هذه الفظائع في القرن العشرين عصر التمدين والعلوم والعرفان . الذي ننادي فيه بالرحمة على الحيوان قبل الانسان . فليت شعري لماذا كانت . وكيف بها بين الرفاهية بانت . لعمري ما هي الا نقمة من عذاب الله على الانام . جزاء ما اقترفوه من عظيم الآثام . فلو كانوا في اعمالهم استقاموا . لكانوا على الخير والسلم اقاموا . وهذه هي سنة الله في الخليقة من قبلهم . ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . فكنت اود في زماني ابطال الحروب . وتفريج الكروب . وكنت اعلل النفس بالآمال . بان يصفو الجو وبزول الوبال وتحقن الدماء ويرتاح الكل على السواء . غير انه قد

قربت منيتي . قبل ان انال بغيتي . وحان اوان انقراضي . قبل ان ابلغ اغراضي . والرجاء من ربي المجيد . ان تروا ذلك في العام الجديد . فاستقبلوه بالترحاب . وها هو على الابواب . جعله الله عام خير على العباد . ورخاء وهدو وسلم للبلاد . واما انا فاودعكم وداعا يتفطر له فؤادي . وتتلهب له اكبادي : وليت وداعي هذا يغفر لي ما فات . ويمحو عني ما اقترفته من السيئات . فالوداع الوداع من هذه الحياة التعيسه . والفرار الفرار من تقلباتها الخسيسه . آه . لقد شعرت بانحلالي وتقطع اوصالي . وجمدت مني الدماء . ويبست الاعضاء . آه . احس بانقباض وارتعاد . وارتعاش بازدياد . آه . لقد انقطعت مني الانفاس . وبطلت وظائف الحواس . آه . آه . آه

السنة الجديدة

انا السنة الجديدة واللؤلؤة الفريدة . المقبلة من عالم الانوار . اللابسه سربال المجد والفخار . المتلالئة بالبهاء والجمال . الرافلة في ثوب الكرامة والجلال . المتحلية بالعز والاسعاد . المبشرة بالصالح

وسلامة العباد . انا سفيرة السلام ومفيضة البركات . وبشيرة الصفاء وممطرة الخيرات . انا الناشرة رايات السلم والسرور . الحاملة اعلام اليسر والحبور . انا المعلنة ان شاء الله . انتهاء الحروب . المؤذنة بتفريج الهموم والكروب

اذا السنة التى مرت عليكم ارتكم بعض مالا خير فيه

انا السنة الجديدة جئت اهدي لكم كل السرور بفرط تيه

وهؤلاء هم ابنائى الاعزاء . واولادى النبلاء . محيطون بى احاطة الهالة بالقمر . ملتفون حولي مثل الاكمام بالثمر . اقدم لكم منهم ابني الاول . الذي عليه فى الخير المعول . يتلوه سائر اخوته الاشقاء . مرتبطين بعوامل الاخلاص والولاء . لينبئ كل منهم عما فيه من الفضائل . وما له من المبرات والشمائل . فاعيروهم آذانا صاغيه . وقلوبا واعيه . تلمسوا اعمالهم من خلال كلامهم . وما لهم من النفع في سائر ايامهم . وفقكم الله لاتباع اشاراتهم فى كل حال . وجعل ايامهم مواسم عز وتحقيق آمال

توت

انا توت ، واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « تيهـوت »
ومعناه اله الحـكمة . انا الذى يقول عني بنو الانسان . من قديم
الزمان « توت رى والا فوت » اعنى ان الارض التى لم تروى
فيمالى من الايام ، لا يغمرها الماء طـول العـام . وان غمرها فلا
فائدة من زرعها . فانا رأس الشهور كلها . وا كليل مجدها .
وباكورة خيراتها ، ومصدر بركاتها . افرح وجه الارض بمياه
النيل الطاميه : واجرى الماء فى كل ترعة عاليه . وفى ايامى يجمع
القطن والزيتون . ويكثر البلح والليمون . وتتوالد الاسماك .
ويعم الخير هنا وهناك . ويكثر السفرجل ويجمع الياسمين . وغيره
من الرياحين . وفى يتساوى الليل بالنهار . بقوة الخالق القهار .
واول بزوغ شمسى على البلاد . مفرح العباد . ويحتفل بى فى كل
ناد . فالـكبار فى كنائسهم يخطبـون . والصغار « بنـواريزهم »
يلعبون

بابه :

انا بابه واصل اسمي باللغه المصريه القديمه « بيتيدت » ومعناه اله الزرع . وتقول عني العامه « ان صح زرع بابه غلب القوم النهابه وان هاف زرع بابه . ما يفاش فيه ولا لبابه » فانا الذي البس الارض حلة خضراء . فتحوم عليها الطيور من سائر الانحاء . وتشدو بالتغريد . وتسبح خالقها الحميد وازيل عن الفلاح الخوف والقلق بان احفظ اراضيه من الغرق وفي ايامي تقل الخضراوات الصيفيه ويبدأ بالزراعة الشتويه فيزرع القمح والعدس والبصل البدرى والارز والشعير في الصعيد والوجه البحري وتنضج الفاكهة الغالية وتكثر البساريه ويفد الي البلاد كثير من السمان ويكثر في شهري الرمان ومما ان هوائي عليل ونسيمى بليل يستلذ به اليقظان ولا يحتمله النائم من بني الانسان فقالت عني الناس « بابه خش واقفل الدرابه وبرد الرطب يكسر الركب »

هاتور

انا هاتور ابو الذهب المنثور . واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « هاتور » ومعناه اله الجمال اجمل الارض جنة بالخضراوات وامنع عنها سائر الآفات احرسها الليل والنهار فلا يضيع شبر منها ضحية البوار في ايامى تبتدىء الامطار الغزيره فتخضر الارض الماحلة بالنباتات الكثيره ويزرع القمح وتقطع الاذره وتنبت الحلبه والقرطم والكسبره ويزرع اللفت ويعقبه على الاثر ظهور الخس والبطاطا والجزر ومما يمده لانسان اعظم فوز ان يحصل في ايامى على لذيذ الوز وفي ينضج الارز النيلي ويتمو البرسيم ربيع البهائم وغذائها الدسم واسمعوا ما تقوله عني الخلائق في الحقول والحدائق « ان فاتك زرع هاتور استني لما السنه تدور » وعند حلولى تختفي الهوام ويهلك الذباب والناموس وتموت وتمحى الحيات فتطمئن النفوس ومن مزاياى وجود ذهب القطن في كل حين في ايدى العمد والمزارعين والفلاح وعند ذلك تقام الافراح ويعم السرور في المدن والكفور

كيهك

انا كيهك واصل اسمي باللغه المصريه القديمه «كاها كا» ومعناه الاله الخير في ايامي يبتدئ نتاج الضأن وتكثر الاسماك من شلبه وحيتان ويظهر الكرنب والقلقاس ويفرح بالفول الاخضر معظم الناس ويكثر في ارميناتي قصب السكر عميم النفع حين يمص او يعصر وفيّ من كل فاكهة زوجان ما يلذ طعمه لكل انسان فوز وكمثرى وتفاح وغيرها مما تشتهي النفس واليه ترتاح وما اكثر بركة ما فيّ من عظيم البال التي يسهر فيها الاقباط بكنائسهم للعبادة والابتهال وفيّ يحتفل سائر المسيحيين في كل البلاد فرحا وابتهالا بحلول عيد الميلاد وفيّ ينتهي الخريف ويبتدئ الشتاء فيشتد البرد في جميع الانحاء ولكني مع ذلك ضيف خفيف نهاري قصير والسمل في طفيف وكفى قولهم «كياك صباحك مساك»

طوبه

انا طوبه ابو البرد ومنبع الرطوبه واصل اسمي باللغة المصرية

القديمة « طوبيا » اعني اله المطر لانى اسكب الامطار في الفلوات فتجود ارضها بالمزروعات واصفى ماء النيل بالتدريج فيخزن الناس مائى فى الصهاريج واقلم النخل وكروم العنب واخضر كل ارض من فم وذنب وفى ايامي يزرع الفلفل والطماطم والباذنجان ويكثر النارنج واليوسف افندي والبرتقان وفى يفرح سائر الانام بعيد الغطاس فى كل عام فقط اشكو من جارى اى الطبل الكبير الذى استلفت نظر الناس من كبير وصغير فقالوا « الاسم لطوبه والفعل لامشير »

امشير

انا امشير ابو الزوابع والزعابير واصل اسمى باللغه المصريه القديمه « ميشير » ومعناه اله الشياطين لاني ارقص الاشجار واسقط الاثمار واملأ الفضاء بالتراب والغبار وازعج الوحوش فى البراري والقفار كلما اشتدت عواصفي الكثيره تحركت دواب البحر واختفت الاسماك الكبيره . وفى ايامى يشتد البرد ويهطل المطر وتهيج البراغيث في البدو والحضر . ومن مكرى اقول

لبرمهات « عشره مني خد وعشره منك هات لاطير العجوز بين الارض والسموات » لذلك يسمون آخر ايامي برد العجوز او ايام الحسومات . وفضلا عما فيّ من ريح وزوابعه فاني لا اخلو من منفعه . فعند حلولي يبكر بزراعة القطن والقصب وكثير من المزروعات بلا نصب . لاني انا امشير اقول للزرع « سير بلا تعسير » فالزرع الضئيل ينبت ويصبح طويل طويل

برمهات

انا برمهات واصل اسمي باللغه المصريه القديمه « فامينوث » اعني الله الحرارة لان بحلولي تنزل الشمس الكبيره ويكثر وجود عصافير الجنه الصغيره وتظهر باكورة الغلات ولذا قالت عني العامه « برمهات رح الغيط وهات » انا الذى اجمل الطقس والطف الهواء اكراما لشم نسيم العلماء اساوى الليل بالنهار واكثر الطيور وازهر الاشجار واقدم للناس كثيرا من انواع الخضار ملوخيه وباميه وقته وخيار وانضج الفول وافصل بين الفصول واساعد دود القز على الظهور واكثر الالبان في القدور واخفف عن الناس ثقل الملابس فيتمون الطرف في الرياض بين ماش وجالس

برموده

انا برموده واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « فارموتي »
ومعناه اله الموت لا اقتل الانسان ولا اهلك الحيوان بل احصد
من الارض كل سيقان وقد قالت عني العامه « برموده دق بالعاموده »
لاني اشغل النوارج واكمل الاجران وازرع القوت على بني الانسان
وفي يجنى الورد والبلسان ويظهر المشمش ويعقد الرمان ويحصد
الترمس وابو النوم والشعير ويؤتي بالعيد اللاوى والعجور على الخير
ويكثر السعال والزكام والنزلات الشعبيه انما تسلم الزراعة من
العوارض الجويه وفي تحتفل الطوائف المسيحيه بعيد القيامة
المجيد الذي يعقبه شم النسيم السعيد فخيري عميم وفضلي عظيم

بشنس

انا بشنس واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « باشنس »
اي اله الظلمات لانه بمجرد حلولي اقضي على المزروعات واكنس
الارض من اغلب الخضروات ولذا قالت عني العامة « بشنس
يكنس الارض كنس » انما املأ المخازن بالخيرات واقر عين
الفلاح بالمحصولات وفي كان سقوط المن والسلوى على بني

اسرائيل فتناولوها بين الابتهاج والتهليل وفي ايامي يكثر النبق
الجميل ويظهر التوت ويثمر ويحصد البرسيم ويعقد الزيتون ويظهر
الخوخ والبرقوق والقاوون ويافرحة التلاميذ بشهر بشنس لانهم
يساحون فيستريحون من المطالعة والدرس

بؤنه

انا بؤنه واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « باواني » اي اله
المعادن لانه في ايامي تستخرج المعادن والاحجار التي منها تصنع
القلائد وتشاد الابنية الكبار ولاشتداد حري في الظهر والعصر
دعاني الناس « بؤنه الحجر » ففضلي بين الشهور ظاهر وعملي غير
خاف على ذوي البصائر كيف لا ولولا حرارتي ما نجحت الاقطان
التي عليها سعادة الامصار والبلدان فالفلاح ينتظر حري والدوده
تهرب من بطشي وقهري وانا ملتقى فصلي الربيع والصيف ولذا
فيّ اقصر ليل واطول نهار وفي ايامي تنقشع السحب والغيوم
ويبتدئ هبوب رياح السموم ولي على الناس الفضل الوافي ففي
ايامي يقطف عسل النحل الشافي ويأخذ الناس في جز الاغنام
التي تصنع من اصوافها الملابس حلية للانام ويزرع الارز واللوبيا

وتحصد السكوسه والفصوليا وانا الذى ابشر بقدوم النيل السعيد الذى له علينا الخير المزيد

ابيب

انا ابيب . واصل اسمى باللغة المصرية القديمة « ابيب » اى اله الفرح والحق يقال انى انشر الافراح وازيل عن الناس الاتراح اذ يفد النيل من السودان فيروى القاصى والدانى من البلدان وفى ايامي يزرع القرنبيط والسكرات كذا الجرجير والبقدونس وسائر الخضراوات واقدم للناس انواع التين فيأ كلون مسرورين فرحين ولى من المنفعة اوفر نصيب اذ ان ابيب فيه العنب يطيب

مسرى

انا مسرى واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « ميسورى » اى ابن الشمس انا الشهر الجميل ولى في الفضل باع طويل فلا يخلو من منفعتى انسان فاذا جئت بنيلى اروى الشرقان

واصلح فى الرى كل خال ولذلك ضربوا بى المثل فقالوا « مسرى تجرى فيها كل ترعة عسره » اظهر القطن فى عالم الوجود ففصلى ليس فيه نكران او جحود فهلى وحدى رفاهية الانسان وحياة النبات والحيوان ولو انى اخر الشهور غير انى مصدر السرور وختام الحبور

ايام النسىء

انا الشهر الصغير صاحب الاسم الكبير الذى يستقبله الناس بالتصفيق والتصفير فبدونى ما انتظم الحساب ولولاى لاحتار الكتاب والحساب انا صاحب الآراء السديده الذى اتوسط بين السنة القديمة والجديده فاجعل تلك تستريح فى رمسها وهذه تبزغ بشمسها ولو ان ايامى قليله فان خيراتى والحمد لله جزيلة فالنيل يفيض فى الانهار وتتوالد الاسماك فى البحار وظهر البلح فيعم الفرح واهوس التلاميذ واعمر لهم « النواريز »

الحكم

لقد سمعت اقوالكم ووعيت اعمالكم وانى لمزاياكم ذاكر واسجاياكم شاكر واعظم برهان ساطع على ما لكم من المنافع ارتباطكم هذا العام واتحادكم التام فالقمتم السنة الزراعية فاحسنتم الى سائر البشرية حيث لا يستغنى عنكم مزارع ولا فلاح ولا نفع يرجي بدونكم ولا فلاح فانتم خير مرشد للمزارعين واصدق قائد للفلاحين حماكم الله من كل شر وضير وجعل ايامكم هذا العام ايام بشر وخير

اما انت يا توت الوقور رأس هذه الشهور فلك الافضلية على البقية وكرمك قد عم البريه وعند ما تظهر شمس نهارك يحتفل الناس بقدومك المبارك انما لا تأخذك عليهم الكبرياء فتحط بذلك قدر الوفاء لانك اذا تواضعت صرت حبيبا لاخوانك في كل وقت

وانت يابابه اسديت الخير واغلقت للفقر بابه فيك يدفع الفلاح

المال ويكسو نفسه والعيال وطقسك في النهار جميل انما بردك فى الليل ثقيل فدع الرحمة فى قلبك فتغمرنا بجزيل فضلك

وانت يا هاتور . يا ابا الذهب المنثور نعم انت المنشط فى العمل المذيل للخمول والكسل غير انه فيك تتوالد الوحوش وتهيج البراغيث بعدد الجيوش فخفف عنا بعض هذا الحال كى ننام مستريحين بعد عناء الاشغال .

وانت يا كيهك . حياك الله وبياك ما اطول لياليك والطف نهاريك وما الذ من فاكهتك وسمكك وما احلى مص قصبك غير ان نهارك ليس فيه مواقيت « كأن ركبه الف عفريت »

وانت يا طوبه . يامعدن الرطوبه خيراتك غزيره وبركاتك وفيره غير انك شديد المراس قاس على الناس تجعلهم يرتعشون ومن شدة بطشك ينكمشون فمن بردهم ورعبهم يخفون ايديهم فى جيوبهم

امشير — امشير؟؟ يا ابا الزعابير ولو انك تطيل النبات وتنمى بعض المزروعات غير انك بهيجانك ودوراتك وسرعة جولانك وتقلباتك تعري الاشجار من الاوراق وتثير الغبار فى الآفاق وتعمى العيون وتورث الجنون

وانت يا برمهات. انعم الله عليك بالخيرات نعم انت تظهر باكورة الغلال فيقابلك كل انسان بالاجلال غير انك تستعمل المكر وتتحد فى اوائل ايامك مع امشير على الغدر فتحملان على العجوز وتحملان منا خيرها قدر الكوز وتحرم الانبساط من اكل اللحوم لان كلا منهم فى ايامك يصوم حتى قيل « عاش القبطي ومات مكاش اللحمه فى برمهات »

وانت يا برموده يا آخر ايام البروده. تجرد الارض وتعمر الاجران وتشغل المطابخ وتوقد الافران غير انك تكثر السعال والزكام ونزلاتك تعم الأنام.

وانت يا بشنس . يامن فيه تشتد حرارة الشمس انك تملأ المخازن بالمحصولات وتشبع الجائعين والجائعات وتخفي عنا البراغيث الثقيلة وتطعمنا فاكهتك الجميلة غير انك تجلب علينا الخمول والكسل فننام طول النهار ونسأم العمل

وانت يابؤنه . يا ابا الحرارة والسخونه لا انكر جزيل منافعك ومنافع حرارتك غير انك ترهق ارواح الناس وتضيق الانفاس فتعطل المدارس بالمسامحات وتمنح للموظفين الاجازات فيقف دولاب الاعمال وتؤجل معظم الاشغال

وانت يا ابيب . ايها الخل الحبيب افعالك باره واعمالك ساره تعطينا العنب والتين والبطيخ على السكين وتوفد الينا النيل السعيد فيكون لنا اعظم عيد فقط تغير الماء فتنتشر الامراض في سائر الانحاء

وانت يامسرى . يامن فيك الخيرات تترى انت ابو الفيضان فتجعل النيل كالطوفان فعليك سعادة الانسان وحياة النبات والحيوان

وانت ايها الشهر الصغير

صاحب العمل الكبير ، ولو ان ايامك قليله غير ان منافعك جزيله ، فعليك وحدك ضبط حساب السنه القبطيه والشهور الزراعيه

النتيجة

لقد سمعتم ايها الشهور ما لكم من الفضل او القصور وعرف كل منكم ضره وبره . وخيره وشره . فعليكم بالاجتهاد والوئام والاتحاد . كسلسلة ذهبية او حلقة فضية . لجلب الخير على الانسان . فتكسبون رضاه ورضى الديان ، وابتدئوا باولكم وانتهوا بآخركم . كل بحسب ما وهبه الله له الحمد فى اوله واخراه (١)

(١) من آثار بعض الادباء

نشيد النيل

(انشده طلبة مدرسة الباسل بالفيوم)

في حفلة المولد النبوى الشريف سنة ١٣٣٩ هجريه

يا يها الشعب النبيل ياصاحب القدر الجليل
احي لنا الامل الجميل في مهد اهرام ونيل

يا يها النيل السعيد فلترق آفاق السعود
والدهر عن رغم يجود للنيل بالحق الاصيل

سل عن كنانتنا البلاد سل عن معالينا العباد
تلق الهدى تلق الرشاد والاصل فرعون النبيل

اصحاب مصر هموهمو اجدادنا نعماهمو
ولقد ورثنا عنهمو العز والمجد الاثيل

فتحى مصر على شمم   وهيأتها ملأى كرم
وطنا التقدم كالقدم   ماض جيل بعد جيل

يا عين شمس اشرق   وهيا بعلوم تألق
وهيا حضارتنا ارقى   كى ينهض الشعب العليل

يا امة المجد القديم   صونوا امجادكم الكريم
اذ انه عز مقيم   والله يهدينا السبيل



الزمن

(للاديب الوجيه خليل ابراهيم بك عبد العال من اعيان الفيوم)

« ان فى خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الالباب

(قرآن كريم)

شيخ كهل وحبر جليل وكاهن عظيم له تعاليم ايما تعاليم
ينادي بصوت تهتز له جوانب الفضاء : ان اسمعوا ايتها
الخلائق تباشيري وتعاليمي فيصغي لصوته الرهيب الضواري
فى اغيالها والظباء فى أكناسها والطيور فى اوكارها والانسانية
فى ديارها اذ ذاك يقف متكئاً على عصاه وكأنما اراد ان يسحق
بها من عصاه — لحيته تكاد تقارب الارض وبين تضاعيف

وجهه تلوح علائم الفتوة والشباب الغض وهو يقول

ايتها الخلائق المتذمرة والعوالم المتحيرة — سيروا على طريقي واعملوا بتعاليمي واحفظوا لاجيلي يذهب عنكم العناء وتعيشوا في غبطة وهناء آياتي مسطرة في كل زمان ومكان انى ذهبتم توها وكيفما سرتم تنظروها مرسومة في الفضاء مسطورة على صفحات الماء السعادة لمن وعاها وفهم معناها وتبين مغزاها وسار على مجراها والويل والشقاء لمن عميت بصيرته فلم يرها احذروا صولتي وبطشي فانا آخذ على غرة من حاد عن طريقي ولو مرة وشريعة الزمن معلومة معروفة لديكم ومفهومة

هأنا الزمن. ايتها الخلائق والامم اجول واصول وانتقم ممن عن طريقي يحول فمن نظر بعيدا عاش سعيدا ومن غره السراب بالخيبة آب ولا يهولنكم الموت والفناء فتلك كلمة سبقت فلا مطمع اليوم في البقاء فاعملوا لانفسكم فلكل نفس ما كسبت وعليها ما اكتسبت وغدا كل يقدم الحساب عما اصاب والعاقل من اعتبر بما مر وغبر « ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ؟ »

هاهي آيات الزمن وما ادراك ما الزمن

هوة عميقة صامتة تتساقط فيها الاجيال تلو الاجيال وتغيب فيها الشعوب تلو الشعوب فتصبح اثرا بعد عين وكل بالفناء قمين بحر خضم عجاج متلاطم الامواج يظهر هادئا ساكنا العمق والساحه فاذا ما اطمأن راكبه ارغى وازبد وهيج وارعد وغيم جوه وتلبد حتى يذهب به ذهاب تموجات الصوت في الفضاء وانه المكاوم بين انفاس الضوضاء يد ساحقة كامنة وراء الاقدار تسحق كل رائح وغاد سواء في ذلك افرادا وجماعات ووحدانا وزرافات فتصبح وقد انطوت منها الاثر وذهب خبرها واندثر مزالق كل من سلكه هلك راع يسوق العالم اثر العوالم بعوسق الآمال والاهواء الى هاوية الفناء

وحش ضار يختطف الفرص للوثوب لا يشفق على غالب ولا مغلوب

هذا شأن الحياة

من بدء الخليقة الى اليوم ومن اليوم الى الغد ومن الغد الى اللانهاية قد مرت وتمر دهور واعوام وتوالت وتتوالى سنون وايام وتتابعت وتتتابع اجيال اثر اجيال متمخضة عن غرائب ومألوفات وحوادث متشابهات ومختلفات — فمن حلو ومر وخير وشر ويسر وعسر ونفع وضر وغنى وفقر ومن بؤس الى عطاء ومن وجود الى فناء ومن سقوط الى علاء ومن سوء الى حسن ومن يقظة الى وسن يبلى الوهاد على القنن لا يستقر على حال خبب وارقال وضوح وبهمة وتارة ضياء وطورا ظلمة — ان هذه الا سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

فمن سمع ووعى ادرك النعيم الاعلى ومن صارع الايام فغلبته لا يبوء على غير نفسه بالخسران ولا يلومن يومئذ سواها

ان «الزمن» استاذ الشعوب ومربى الافراد ومن لم يؤدبه والداه ادبه الليل والنهار

هدانا الله بروح من عنده وان هدى الله هو الهدى

خليل ابراهيم عبد العال

خواطر العام الماضي

يا مصر

تلاها صاحب الكتاب في حفلة المولد النبوي الشريف سنة ١٣٣٩ ه بالفيوم

خل العتاب فما هنالك موضع   واذكر لنا ما يستطاب وينفع

دع ذكر ماضينا ولا تعبأ به   والخير في الحالي وفيه تشجع

واذا اصابك في حياتك شدة   فاصبر فبعد الليل صبحك يطلع

والعسر يعقبه اليسار وهكذا   يوفي لنا بعد الفراق تجمع

....

صبراً اذا لعبت بنا ايدي النوى   صبراً اذا هوج السياسة يفزع

لا تزعموا اني نسيت وفاءكم   حاشا لمثلي في الوفا يتزعزع

حاشا لمثلي انه يخشى الاسى   او قوة بينا السيوف تلمع

فلكم اقاسي في هواكم صدكم   والصد يحلو في الوفا ويمتع

حب الكنانة ارعته قلوبنا   وحقوقها هي ما لها نتطلع

والله انا لا نميل مع الهوى   ابداً فحق بلاد مصر ارفع

صبراً بني الاهرام لا يأس ولا … فشل ولكن للتجارب منزع

فالحق منتصر على اعمالهم … يوما — وحق اننا لا نجزع

لعبت بنا ايدي السياسة مادرت … ان الشعوب بقوة لا تخضع

صوت الشعوب من السماء قوة … من كان معه الحق لا يتضعضع

والله لا انسى السياسة يومها … وكأنه يوم الحساب المفزع

لكننا وقد اعتصمنا بالوفا … ق فان هذا الوفق فيه تدرع

ولرب قائلة : اراكم عزلا … لا سيف يدفع عنكم او مدفع

فاقول : ان سلاح كل مجاهد … في الحق صوت المهيمن يرفع

والله يبعث من لدنه قوة … والله ينصر من له يتضرع

ان ينصر الله المهيمن امة … من قال يخذلها كذوب يخدع

الله اكبر فاتحاد الشعب لا … تثني عزائمه — قوى تتجمع

يا آل مصر في التضامن قوة … تولى النجاح او السياسة تالكم

فلتحي في ام المدائن والقرى … مصر الكريمة في وفاق نرتع

يارب انا نرتجي منك الهدى … فاهد النفوس فانت انت المبدع

المبدأ

« تتغير الايام والمبادئ لا تتغير »

« ان الاستاذ صديقي . والحق ايضا صديقي . ولكن الحق احب الى من الاستاذ » كان ذلك جواب ارسطاطاليس الفيلسوف على سؤال وقد خالف استاذه

« ان رصاصك يصل الى صدري فيمزقه . ولكنه يعجز قبل ان يصل الى فكرى » كان ذلك جواب احد اعضاء مجلس العشرة فى البندقية من اعمال ايطاليا وقد اشتد بينه وبين الرئيس الجدال حتى توعده بالقتل

آمن ارسطاطاليس بعقيدته فآثر اظهارها على اعتبار حرمة الاستاذ، وللاستاذ المكانة الاولى بين الناس

ووثق الآخر من صحة معتقده فلم يأبه بالموت . والنفس اعز ما يملك الانسان

هذان مثلان من امثلة الاحتفاظ بالرأي . والرأى مظهر الوجدان والحجي

ولا يحفظ الوجدان غير قوة النفس المعنوية

ولا يرتكز الحجي على غير الحق والعلم

ولا يثبت من المبادئ الا ما قام على قوى النفس والحق والعلم

والمبدأ هو ثبات الانسان على ما يؤمن به من الاعتقاد في ما هو حق وصالح واثبات هذا الايمان بما اوتى من عقل وقوة

ولا يؤثر على المبادئ غير المطامع والاغراض . تطاوعها في تقلباتها . وتتلون معها تلون الاجواء في تغيراتها . وتتلوى كالحرباء والاهواء — ان في هذا تغلبا للشهوة النفسية . هو انهزام النفس . وانتصارا للباطل على الحق ساعة . زد على ذلك ما فيه من فقدان الانسان لكرامة نفسه امامها . وانحداره امام ضميره . وان الخجل في الاولى عظيم والتعذيب في الاخرى اعظم ولكن لبعض الضمائر حينا تأخذها فيه سنة من النوم . وما النفس من غفل ضميره فيه ؟؟؟ انه كآلة صماء تحركها عوامل الهوى

وتلعب بها ايدي الرجاء في غم هو الفرح . وفي راحة هي العذاب وفي رخاء هو الشدة . وفي حياة ما أقربها الى الموت الزؤام

ان الفقر مع الثبات على المبدأ غنى لا تشعر به غير النفوس الملأى باليقين والصبر

وان في تغير المبادئ ضياعا لثقة الناس في الانسان . واثباتا لها في سواه منهم . واضعافا من قوة الايمان بالله تعالى في الالتجاء الى غير حماه . وما بعد ذلك من جرم ولكن اكثر الناس لا يعلمون

وهذه الايام تفر . والسنون تكر . ما بين برد وحر . والجو آنا يصحو وآنا يكفهر . والشمس تشرق وتغيب . والقمر يضيء والنجوم تتلألأ . والدنيا ترعد . والسماء تبرق . والامطار تهطل والارض تزلزل زلزالها . والبراكين تنفجر . والعيون تتفجر والنيران تتأجج . والحروب تشهر وتثور . والبحر يرغي ويزبد والمياه تهيج . والرياح تضطرب . والانواء تحتدم . والارض يتغير وجهها — وصاحب المبدأ لا يتحول عنه فتيلا . وان في هذا

الثبات لغبطة تطمئن بها النفوس الصافيه ، وترتاح اليها الضمائر النقيه

على ان ذلك الخارج على عقيدته لا يلبث . والدهر بالناس قلب ، ان تتنكر له الحال — وقد تنكر هو لنفسه — فتنهار امامه دعائم ما بنى من الآمال . فيخذله صاحبوه وكاهم امثاله يصعرون له خدودهم ويقلبون له ظهر المجن وذلك شأنهم فى الحياة فيستيقظ ضميره ويقظة الضمير قطعة من عذاب جهنم — فيجاهد فى استخلاص نفسه من ربقة ذلك الاستسلام الشين وتملأوه الرغبه فى استرجاع ما فرط فيه من ثقة وكرامة ويكون يومئذ مثله مثل الغراب الذى اراد ان يكون طاووسا فسعى الى الطواويس ولكن امره قد بان فلم يكن له من جزاء غير السخرية والطرد فعاد الى اهله وعشيره فانكروه وهنالك يندم على ما فات ولات ساعة مندم وكذلك يجزى الله الخائنين

هذا شأن نفر من الناس وهنالك شأن فئة اخرى : تنازلت عن شخصياتها وباعت نفوسها بعهد ضائع وجهاد مفقود واهل

خائب — هؤلاء صغار الاحلام — يستكبرون الواقع من الامور ويستضعفون امام الحوادث فيلتجئون الى ما يخفف من شدتها بوسائل الالتماس من الغير وتلد فيهم الحال الى سلايط رجال « المادة » من اصحاب النفوس الذليلة يلمسون من اجابهم نفوسهم في حماة الرياء — والرياء عدو الشجاعة الادبية وصديق الافك والبهتان فيسلبهم اراداتهم ويقبض على تمييزهم ويسحب زمام شعورهم : فيمشون ولا يدرون ويقولون ولا يذكرون ويشهدون وهم لا ينظرون اذا رأيتهم حسبتهم خشبا مسندة اولئك هم موتى الاحياء

واذا تلمست للعوز عذرا لانه يركب الصعب من الامور وهو عالم بركوبه فما عذر سرى اوتي من الثروة اوفاها وهو فقير النفس وبلغ من النعمة المادية اعلاها وهو ركيك الوجدان يلتمس رضا عظيم فيقدم له الزلفى رغبة في سمعة زائفة وحرمة صفراء

وكم يخالف ذوو الآراء اراءهم : فيغايرون الحقائق ضعفاء نفوسهم وخوفا منها ويجابهون الواقع قحة منهم وسوء تقدير له عن خبث

طاوية ذلك كله في سبيل ارضاء بعض الناس وان هـذا الايثار للمذلة والصغار على الكرامة والاباء من بعض المستضعفين لدليلا على انتشار الزور بين الامة التي تنكب باولئك المأفونين .

وانه لعار كله والخزي بعينه ان تنتشر هـذه الرذائل بين قوم : ضعف عن ابداء الحق ولا تكتموا الحق وانتم تعلمون — وخوف من الجهر به — وكتمانه قضاء لشهوه وخنوع طلبا للبانه واستكانة الى ارادة الغير ـ وتسليم لمشيئة الناس ـ وتنازل عن الشخصيات وتأييد لمن لا يستحق التأييد ـ والتهليل لكل صائح ـ والطبل لكل زامر في كل شؤون الحياة حقيرها وكبيرها

ايها الناس : لقد خلقكم الله جميعا من طينة واحدة لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى احرارا في افكاركم واقوالكم وافعالكم مع الحق والقانون في سائر امور معاشكم عارفين مالكم من الحقوق مؤدين ما عليكم من الواجبات ـ وخلق لكم السنة بها تنطقون وهو الذي براكم من تراب قادر ان يرعاكم ويدفع عنكم اذى المعتدين ويعطي لكم خبزكم كفافكم وهو الرزاق الكريم ـ فعيشوا

ثاوثين شجاعة وارعوا الحق قولاً وعملاً — وزودوا عن العهود وحافظوا على المواثيق ؛ تتوثق المسكونة بصلاة من الأباء والشرف والشمم وتتألف قلوب الامة الواحدة على مبادئ الحرية والعدل والمساواة

الا ان الاحتفاظ بالمبدأ سر نجاح الافراد والامم ولئن تغيرت الايام فالمبادئ لا تتغير ذلك تقدير العزيز الحكيم ؟



مسرح الحياة

《 نفثة مصدور — الى الناس 》

خلياني يأيها الصاحبان ولتعيشا في غبطة وامان

فاذا عشت لا الوم صحابي واذا مت لا اذم زماني

وحياة الحكيم اتعس عيش من ضمير معذب حيران

قد رأى الناس في ضلال وجهل جلهم دائب الى الخسران

انما الحقد اصل كل البلايا وهوى النفس اصل كل هوان

يدفع الشر في الحياة فيطغى يقتل الابرياء دون حنان

وهنالك المنون في الحجرة السو دا جزاء للقاتل المعصان

واذا فات في الحياة عقاب فهناك الجزا لذاك الجاني

قاتل يخطف النفوس جهارا ولصوص يسعون للعدوان

يصرف العمر بين سلب ونهب وافتئات على الورى بامتهان

بعد عهد تراه بين سجون مظلمات كعقابه الجثماني
قل : وهل يفلت الاثيم بجرم وهل الحق جائز الفقدان
لا يضيع الجزاء دنيا وأخرى فهو بان كما سرى الملوان

....

وكذوب ما بيننا مشاء بنميم لفرقة الخلان
وهو واش بكل خبث زميم ليقوى عزائم الشيطان
فيهب النزاع ما بين قوم كاشتعال الحروب والنيران
كل هذا وذاك والغمر يلهو ان بعض الاحساس كالهوان

....

وجهول وناقص وغبي لا يراعون حرمة الاخوان
هكذا تقضى السنون سراعا دون ادراك نعمة العمران
ان بعض الاحياء اشباه موتى ان بعض الانسان كالحيوان

....

ويعيش الميسور عيشة زهو بين آلاء الكؤوس والندمان
واذا ساءه الزمان ببؤس يتمشى للشر والبهتان
وكأن الحياة جهد كذوب حيث تقضى مآرب الانسان

ليس هذا معنى الحياة ولكن ذاك مجهود ذلك الغفران
في شباب اضاعه منه سعى وهو سعى الجهالة الشيطاني
يبعث الناس لارتكاب الخطايا ويسوق المسيء للطغيان

انني اعذر الجهول لجهل وهو عذر لكل غر وبان
قد مضت ساعة العلوم وفاتت آونات الارشاد والتبيان
انما العلم زينة فانشروه واطلبوه بالصين واليابان

واذا فات في الزمان شباب فاقرءوا العلم في صدور الزمان
واطبعوه على القلوب جليا مثل طبع الانجيل والقرآن
ان في صورة الزمان دروسا يجتليها فؤاد ذي الايمان
وكم من يرعوى بعظات قد تجلت لنا بخير بيان

هذه مصر امة لا تباري امة المجد امة التيجان
قد تعالت عن ان تعيش بذل فبنوها هم سادة الازمان

اشهدوا الغرب ان فى الشرق قوما هم بناة الاخلاق والعرفان

فاسألوهم فرعون فى القبر يدري ورعمسيس قاهر الرومان

واسألوا ذلك المخلد كفرم كيف كان الاهرام فى البنيان

واسألوا الغرب هل آتاه حديث عن جلال الكنانة العمرانى

واذا انكر الشهادة عنا ذاك تاريخنا بلا نكران

ايها الجاهلون قدر بلادى ان مصر تاج على البلدان

أن شعب البلاد لازال يسعى ينشد الحق دون اى توان

دائب فى الجهاد دأبا حثيثا يترجى النجاح باطمئنان

يرتجي ان ينال حقا عليكم نحو بعض ونحن كالبنيان

فانصروا مصر فى الجهاد بوفق فهو كالسيف فى مجال الطعان

ورعى الله كل فرد مجد قام يسعى لنصرة الاوطان

كلمة سعد باشا زغلول

« رئيس الوفد المصري »

عن النيروز من خطبة لمعاليه في حفلة العيد الكبرى سنة ١٩٢١ م

عيدنا هذا الذى نحتفل به هو عيد قديم كان يحتفل به آباؤنا الاقدمون منذ آلاف من السنين وكان يوم عيد للجميع . وحكى « المقريزي » بان اتخاذ هذا اليوم عيدا يرجع الى الطوفان الخامس لسيدنا نوح من زمان بعيد جدا

ولكن العلماء يتساءلون لماذا يحمل هذا العيد وهو مصري محض اسما غير مصري وانما هو فارسى مركب من كلمتين « نيو » معناه جديد و « روز » معناه يوم فنيروز معناه « يوم جديد » وقد تساءل العلماء فيما بينهم كيف ان كلمة فارسية يتسمى بها عيد مصرى محض يرجع الاحتفال به الى اسبق العصور واقدمها فلم

يهتدوا الى حل. ولكن حضرة الفاضل زميلي واصف بك غالي وجد حلا لهذه المسألة ولكن تواضعه لا يجعله ينسب هذا الامر الى نفسه ـ قال . ان هذا كما يظن يرجع الى صفتى التسامح والكرم اللتين امتاز بهما المصريون فى قديم من الزمان فكما اعددنا لضيوفنا منزلة من الاكرام فى قلوبنا كذلك اعددنا لالفاظهم فى لغتنا مكانا .

هذا هو التفسير الذى اعطاه هذا الفاضل وهو يروق لي كما يروق لكم لانه حقيقة مطابق لاخلاقنا وعاداتنا . نكرم الضيوف وننزلهم عندنا منزل الامان والسلام (احرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا)

ولقد اطلع حضرة زميلى الفاضل واصف بك على مؤلف اقام صاحبه فى مصر من ١٨٦٣ الى ١٨٧٥ وقال فيه بمناسبة عيد النيروز . انه فى العيد كانت العادة القديمة ان كل قرية وكل بلدة تنتخب ملكا لها المدة ثلاثة ايام ثم يلبسونه لباس الملك ويسير ملكا

لمدة ثلاثة ايام وبعد ذلك يأخذون ثيابه ويحرقونها فتنتهي دولته
...... (وتلك الايام نداولها بين الناس)

هذا واني ارجو رجاء يحققه الله سبحانه وتعالى لانه صادر من
قلب خالص . ان يوحد بيننا وان يزيل عوامل الشقاق منا
وان يوفقنا الى ان نعمل ما به استقلال هذا البلد الامين .
امين ؟

سعد زغلول



مناجاة سعد وصحبه

يا سعد في «سيشل وفي سيلان» يشدو بذكرك في الورى الهرمان

ولئن نفوك عن البلاد فانما لم تقو قوتهم على الوجدان

فقلوبنا بالحق فيها قوة ابقى على الايام والازمان

يا قوة «رفقاء» فمصر رشيدة تبغي نوال الحق باطمئنان

لا نثني ابدا امام حقوقنا مهما رميتم من دها وسنان

فلتفعلوا ما سولت اهواؤكم فالنيل باق ما سرى الملوان

لا يعدم الحق المؤيد ناصراً مهما تصارعه قوى البهتان

ولما كان — الشيء بالشيء يذكر — فانا نثبت هنا قصيدة نناجي بها «سعدنا وصحبه» في المنفى اعلى الله بهم كلمة الحق في شأن مصر

يا رمز نهضتنا عليك تحيـة	عطرية ولصحبك الشجعان
يا بدر والصحب الاكارم هالة	عم المحاق قصينا والدانى
النيل يهـديكم ثنـاء عاطـرا	والشعب فى عهد الوفا متفانى
سنسير اثركمو ونحذو حذوكم	متضامنين تضامن البنيان
انا وحقك لا نمل جهـادنا	حتى نرى حرية الاوطان

الأمــل

« لا معنى للحيـاة مع اليأس »

بقلم الاديب هاشم افندى عبد الحي الـكاتب الزجلي المعروف — بالفيوم

سر الحياة وطريقها . سمير العواطف ورفيقها . رسول الصبر أنيس الفكر . رجاء البائس . تعزية البائس سراج المستقبل

الرؤيا اللذيذة التى اذا صدقت تجلى لرائيها فجر الهناء . واذا كذبت زج به فى ليل الشقاء

النتيجة المجهولة التى ينتظرها الناس على السواء

؟ ؟ ؟

هذا هــو الامل ! ! ! ! !

لولاه ما سعى السعاة ولا دعا الدعاه . فى البدء عاش فى صدر

آدم فملأه حبا فى الخلود . حتى انساه ما عهد اليه من الملك المعبود . فاخرج من الجنة وحرم من جليل النعمة وعظيم المنه « ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما »

ثم تجدد به ذلك الأمل فتضرع الى الله طالباً عفوه فاستجاب دعاءه . وازال عنه شقاءه « فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم »

ونوح . اذ قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فاستجاب له ربه . وصنع الفلك له ولمن معه من المؤمنين . حتى استوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين . بعث الامل فى قلب نوح فسأل ربه يومئذ من اجل ولده . حيث قال « رب ان ابني من اهلى وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح » وكذلك بعث الامل فى ولده حيث قال سآوى الى جبل يعصمنى من الماء . ولا عاصم من امر الله فقد فار الماء وحال بينهما الموج فكان من المغرقين

وهكذا الامل . ساق الانسان الى العمل بلذة ما يصوره له من زخرف المستقبل . وطيب الحياة ونعيمها

فلولاه ما جردت جيوش جراره . ولا شن الانسان على اخيه الانسان غاره . يغوص الغائص في البحر من اجله فاما اخطأ واما اصاب . ويلق الانسان بنفسه في التهلكة فأما ثواب وأما عقاب . يعبث الداء بالجسم الصحيح فيغدو سقيما فيستصرخ الطبيب أملا في نجاته . حتى اذا ما انشبت المنية فيه أظفارها . تقضى حيث لا ينفع طبيب ولا يجدي حبيب « وما تشاءون الا ان يشاء الله »

يكره الزاهد ان يتعلق في حبائل الامل ذلك لانه لثام يماط عند حلول الأجل . والجهول الجهول من يركن لطول الامل مع قصر الاجل

واللبيب اللبيب من ليس يغتر بكون مصيره للفساد

الا ان هذا وذاك لا يمنعان العامل ان يعمل . ولا المجد

ان يجتهد فلكل مجتهد نصيب

ينذر الرجل بالموت بتلك العلامات الفضيه وتراه دائب السعي في تشييد القصور مجدا في جمع المال من احد النجدين لا يعوقه في جمعه اى فتور يجمعه من حلال وحرام كأنه أمن عاديات الايام نسي ان الموت قريب منه وظن ان ملكه قد غفل عنه ولكل اجل كتاب فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون

وفي الحديث « ايها الناس اما تستحيون من الله قالوا وما ذاك يا رسول الله . قال تجمعون مالا تأكلون وتأملون مالا تدركون وتبنون مالا تسكنون »

وقيل بينما سيدنا المسيح عليه السلام جالس وشيخ يعمل بمسحاة يثير بها الارض فقال سيدنا عيسى اللهم انزع منه الامل فوضع الشيخ المسحاة واضطجع فلبث ساعة فقال عليه السلام اللهم اردد عليه الأمل فجعل يعمل . فسأله المسيح عن ذلك فقال بينما انا اعمل اذ قالت لي نفسي الى متى تعمل وانت شيخ كبير .

فالقيت المسحاه واضطجعت ثم قالت لى نفسى والله لابد لك من عيش ما بقيت فقمت اعمل

وفي الحديث ايضا « اخوف ما اخاف عليكم اثنتان طول الامل واتباع الهوي فان طول الامل ينسى الآخرة واتباع الهوى يصد عن الحق »

فالعاقل من عمل للدارين فأعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله حتى اذا طال عمره حسن امره . واذا قضى نحبه . ارضى عنه ربه.

اذاً فاعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا اذ لا معنى للحياة مع اليأس ولا معنى لليأس مع الحياة؟

هاشم عبد الحي

على بساط الطبيعة

هل تذكرين من الطبيـ   ـعة ذلك الوجه النضير
وشعارها من سندس   ودثارها ثوب وثير
شمل الهدوء ربوعها   وقد اطمأن له الضمير
فالجو صاف غرّدت   فيه الحمائم والطيور
والشمس في كبد السما   ء كأنها ملك قدير
والماء يجرى رافلا   حلل المسرة في الغدير
وشذا عبيرك كالنسيـ   ـم يفوح من بين الزهور

او هل رأيت دوارسا   قامت على تلك القصور
ورأيت كيف تفتتت   سكانها تحت القبور
خشعت لديك من الجلا   ل وانت من اهل الخدور
فجبينك الوضاح لا   ح كأنه بدر منير

سبحان من بعث الملا ئك فوق وادينا تسير

سبحان من يسدى لكل ما به كل جدير
يعطي المهيمن ما يشا ء لمن يشا وهو القدير
وهب السناء لوجهك ال وضاح بالحسن الكثير
وحباك قلبا صافيا وملاه بالاحساس خير
هو في الطهارة والتقا وة ما له ابدا نظير

واخذت قسطك في العلو م وانه قسط غزير
نعم البهاء بهاؤه واخو العلوم هو الفخور
واجل ما اسديته وحي من الشعر المثير
والشعر روح خالد والشعر مصدره الشعور
ما الشعر الا حكمة وضاءة منه تنير

فارعي به عهد الحيا ة فانه عهد خطير
ولترفعي بالنصح مصباحه ان النصح نور

واتنشرى اشاره حكما تخلد فى الدهور
لا خير في علم اذا حبست نفائسه الصدور
حاشا وحقك يستوى اعمى البصيرة والبصير

هزى اليراع فانه عون الى العليا كبير
والعز يدرك غاية بالعلم والادب الوفير
واذا البلاد تهذبت ابناؤها هان العسير

فاصغى لحكمة « شاعر » بفؤادك العالى الطهور
حب الكنانة دينه وحياته لهذى العشير
يسعى حثيثا دائبا لرقى « مصر » بلا فتور
فاسعى الى تحقيقها تشدو بذكراك العصور
واذا الحياة استحكمت وتحكمت فيها الشرور
صبرا فان الصبر مفتاح الامانى والحبور

يا نفس انك منيتي | انت المراد بما اشير
فارق الى اوج العلا | واسعي بجد في المسير
وحذار عقبى غفلة | فالعمر في الدنيا قصير
ما فاز الا حازم | ندب بما يسعى بصير
والله يلهمنا الهدى | « وبأمره تجري الامور » (١)

---

(١) هذا الشطر من قصيدة لصاحب الكتاب في الجزء الاول من ديوانه « ديوان الفيومى »

نشيد الختام

انشد فى محفل النيروز سنة ١٦٣٧ ش

(لجمعيتى التوفيق القبطيه · والشبان المسيحيين * بالفيوم)

ايها العام السعيد انت من خير العصور
فيك فرعون المجيد ناهض فوق القبور

فيك مصر ستنال مجدها العالي القديم
انما المجد سجال من عظيم لعظيم

ايها الشعب النجيب بشر النيل بنصر
سوافيه القريب فى استقلال مصر

نحن احرار عظام في بلاد المجدود
ولمن وافى كرام نكرم الضيف الودود

كم فتحنا من بلاد وظفرنا بانتصار
ولنا الدهر ينادى انتم اهل الفخار

فانصروا مصر بوفق ولتدوموا في اتحاد
انما هذا بحق خير ما يولي الرشاد

واحفظوا عهد الوداد بينكم طول الحياه
فتعيشوا باسعاد في صفاء ورفاه

ربنا انت الحبيب هب لنا منك السلام
ولك الحمد يطيب في ابتداء وختام

تصحيح خطأ

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٤	١٤	ينظروها	ينظرونها
٥	١	يحي	يحيا
٥	٧	سنقرؤك	سنقرئك
٥	٧	تنس	تنسى
١١	١٠	سماها	سماه
١٢	١	الارتداء	الارتداء بالجديد
١٥	١	هرليس	هرميس
٣٠	١٠	غذائها	غذاؤها
٣٣	٩	اللهالحرارة	الله الحرارة
٤٦	١٤	احتسبت	اكتسبت

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
٤٩	٨	هوج	وهج
٥٢	٢	الحجى	الحجا
٥٢	١٠	النفسيه	النفسيه التي
٥٣	٩	تفر	تمر
٥٦	٣	لدليلا	لدليل
٥٧	١	زودوا	ذودوا
٥٧	٢	بصلاة	بصلات
٥٩	٣	بان	باق

(وقد وقعت بعض غلطات طفيفه لا تخفى على القارئ الكريم)

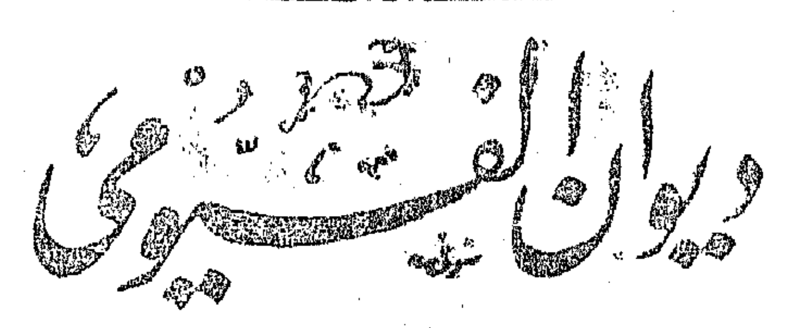
كتب المؤلف

رسائل الفيومي

(تحت الطبع)

مجموعة مقالاته الادبية والاجتماعية والاخلاقية

ما نشر منها في الصحف وما لم ينشر



(يحتوي على اكثر من مائتي صحيفة)

اناشيد وطنية . على مسارح التمثيل . نفثات الصدور . قصص شعرية .
التهاني . المراثي الخ . ميلاد المسيح غطاسه . قيامته ... الخ .

الاثر الخالد

صفحات من التاريخ والادب

كلمات الفيومي

(تحت الطبع)

بين الناس — مشاهد الحياة وشؤونها — نحن وهم (الشرق والغرب)